جامعة الأنبار كلية التربية - القائم مدرس المادة: م.م معتز محمد جاسم

المحاضرة الرابعة لمادة النحو - للمرحلة الأولى / علوم القرآن

الْمُعْرَبُ ، والْمَبْنِيُّ

وسَبَبُ بناءِ الاسمِ

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْـرَبٌ وَمَبْنِي لِشَبَهٍ مِنَ الْحُـرُوفِ مُدْنِي

س١- ما أقسام الاسم باعتبار الإعراب ، والبناء ؟

ج١- ينقسم إلى قسمين:

١- مُعْرَب، وهو: ما سَلِم من شَبَهِ الحروف، وتغيَّرت حركةُ آخره بسبب العوامل الداخلة عليه.

٢- مَبْنِيّ، وهو: ما أشْبَه الحرف، ولم تتغيرّ حركةُ آخره، وإن تغيّرت العوامل الداخلة عليه.

س٢- ما عِلَّة بناء الاسم ؟

ج٢- الجواب على ذلك هو : مشابهتُهُ الحرف شبهاً قويًّا يقربُّه منه .

(م) س٣- هل علّة البناء ترجع إلى سبب واحد، أو أكثر؟

ج٣- اختلف النحاة فى هذه المسألة، فذهب جماعة إلى أن سبب البناء منحصر فى شبه الحرف، ومنهم ابن مالك، وابن جنى، وسيبويه ، وأبو على الفارسى، وذهب آخرون إلى أنّ السَّبب مُتعدد ، وذلك على النحو الآتى :

كَالشَّبَهِ الوَضْعِيّ فى اسْمَىْ جِئْتَنَا وَالْمَعْنَـوِيّ فى مَتَى وفى هُـنَا

وَكَـنِيَابَـةٍ عَـنِ الْـفِعْلِ بِلاَ تـأَثُّرٍ وَكَـافْتِقَـارٍ أُصِّـلاَ

س٤- اذكر مواضع شبه الاسم بالحرف .

ج٤- يشبه الاسم الحرف فى أربعة مواضع :

١- (الشبه الوضعىّ أو البنائىّ) : وهو أن يشبه الحرف فى الوضع كأن يكون الاسم موضوعاً على حرف واحد ، كالتاء فى : ضربتُ ، وجئتَنَا ، فهو بذلك يُشبه حرف الجر (الباء)، ولامه ، وكافه ، وفاء العطف ، وواوه ، وهمزة الاستفهام .

أو يكون موضوعاً على حرفين: كالضمير (نا) فى : (جئتنا) ، فهو بذلك يُشبه هل الاستفهامية، وقد ، وما ، ولا النافيتين . وهذا هو الأصل فى وضع الحرف ، إما أن يكون على حرف ، أو على حرفين ، والأصل فى الاسم أن يكون موضوعاً على ثلاثة أحرف فأكثر ، فلمّا خرج الاسم عن أصله ، وأشبه الحرف أُعطىَ حكم الحرف وهو البناء.

٢- (الشبه المعنوىّ): وهو أن يشبه الحرف فى المعنى نحو: متى الاستفهامية ، فى قولك : متى جئت ؟ فإنها مبنيّة ؛ لأنها أشبهت فى المعنى الحرف الموضوع للاستفهام ، وهو (الهمزة)، وتُشبه (إنْ) فى معنى الشرط إذا استعملت للشرط ، نحو : متى تقُمْ أَقُمْ .

٣- (الشبه النيابى) وهو أن يشبه الحرف فى النيابة عن الفعل، وعدم التأثر بالعامل ، كأسماء الأفعال ، نحو : دَرَاكِ زيدًا . فاسم الفعل (دراكِ) مبنى لشبهه الحرف وكذلك فإن أسماء الأفعال ، نحو : آهِ ، وصَهٍ ، ودَرَاكِ ، تنوب عن الأفعال : أَتَوَجَّعُ ، واسْكُتْ ، وأَدْرِكْ ، وهى تعمل فيما بعدها ، ولا تدخل عليها العوامل فتؤثر فيها ؛ ولذلك هى مبنيّة.

٤-(الشبه الافتقارى) وهو أن يشبه الحرف فى الافتقار المتأصِّل إلى جملة ، كالأسماء الموصولة ، وإذ ، وإذا ، وحيثُ ... إلخ فإنها مفتقرة إلى الجملة افتقارًا متأصِّلاً ، فإذا قلت: جاء الذى ... وسكتَ فلا معنى لها إلَّا

بذكر الصّلة ، نحو : جاء الذى علّمنى ، وبذلك تكون قد أشبهت الحرف الذى لا يظهر معناه إلّا فى الجملة .

س٩- الأسماء كلها معربة ماعدا أسماء معينة فهى مبنية ، اذكر هذه الأسماء المبنية .

ج٩- الأسماء المبنية ، هى :

١- الضمائر .

٢- أسماء الشرط ما عدا (أىّ) فهى معربة.

٣- أسماء الاستفهام ما عدا (أىّ) فهى معربة.

٤- أسماء الإشارة ما عدا (المثنى) منها فهو معرب.

٥- الأسماء الموصولة ما عدا (المثنى)منها فهو معرب.

٦- أسماء الأفعال .

المعربُ مِنَ الأسماءِ

ومُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

س١٠- ما الأصل فى الأسماء الإعراب ، أو البناء ؟

ج١٠- الأصل فى الأسماء الإعراب؛ ولذلك بدأ به الناظم فى ترجمة هذا الباب ، فقال : المعرب ، والمبنى ، ولكنّه حين بدأ فى التفصيل، وتعريف كل واحد منها بدأ بالمبنى ؛ وذلك لأن المبنى مُنحصر فى بعض الأسماء - كما عرفت فى السؤال السابق - أما المعرب فغير مُنحصر .

س١١- ما أقسام المعرب باعتبار الصّحة ، والاعتلال ؟

ج١١- ينقسم إلى قسمين :

١- صحيح ، وهو: ما ليس آخره حرف عِلّة ، نحو : وَلَد ، عَالِم ، كُفْء.

٢- مُعْتل ، وهو : ما كان آخره حرف عِلّة ، نحو : الفتى ، القاضى ، سُما.

س١٢- ما أقسام المعرب باعتبار التَّمَكُّنِ ؟

ج١٢- ينقسم المعرب بهذا الاعتبار إلى قسمين :

١- مُتَمَكِّن أمكن ، وهو المنصرف ، كزيدٍ ، ورجلٍ ، وفَرَسٍ .

٢- مُتمكن غير أمكن ، وهو الممنوع من الصرف ، نحو : أحمد ، ومساجد ، ومصابيح . وأما الاسم المبنى فهو غير متمكن .

س١٣- ما المراد بالمصطلحات الآتية : متمكن أمكن ، ومتمكن غير أمكن ، وغير متمكن ؟

ج١٣- المراد بالمتمكن الأمكن : الاسم المعرب الذى يُنَوَّن تنوين تمكين (أى: المتمكِّن ، والثابت مكانةً فى باب الاسمية من غيره) وذلك لأنه لا يشبه الحرف ، ولا الفعل .

والمراد بالمتمكن غير أمكن : الاسم المعرب الذى لا ينوَّن ، وهو غير أمكن لمشابهته الفعل ، والحرف فى عدم التنوين .

والمراد بغير المتمكن : الاسم المبنى ؛ وذلك لأنه أشبه الحرف فى البناء ، وعدم التنوين ، وأشبه الفعل كذلك فى عدم التنوين.

والقاعدة النحوية فى ذلك كلّه أنه كلَّما ابتعد الاسم عن مشابهة الحرف ، والفعل فى البناء، وعدم التنوين كان أكثر أصالة فى الاسمية ، وأشدّ تمكناً .